

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، ٨ - ٢/١٠/٢٠٠٠

## مذكرات المعلومات

المذكرة الختامية لبرنامج الأغذية العالمي  
للاستعداد لمشكلة الصفرين لعام ٢٠٠٠



Distribution: GENERAL

**WFP/EB.1/2000/INF/13**

4 February 2000

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية

العالمي في شبكة إنترنت على العنوان التالي: ([http://www.wfp.org/eb\\_public/EB\\_Home.html](http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html))

## معلومات أساسية

- ١- أخذ المجلس التنفيذي علماً بمذكرة معلومات بشأن هذا الأمر في دورته العادية الثالثة في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٩ (الوثيقة WFP/EB.3/99/INF/16).
- ٢- يستعمل المصطلح "مشكلة الصفرين لعام ٢٠٠٠" أو "مشكلة الألفية الجديدة" لوصف الخلل الذي قد يحدث في تكنولوجيا المعلومات بحلول يوم ١/١/٢٠٠٠ أو بعد ذلك التاريخ. وسبب هذا الخلل هو الاستعمال الشائع لخانتين بدلاً من أربع لتحديد السنة في وضع التواريخ في الأنظمة الحاسوبية.
- ٣- ولقد برزت المسألة عندما تبين أن تكنولوجيا المعلومات غير قادرة للتمييز بين عام ١٩٠٠ وعام ٢٠٠٠ لأن كليهما ينتهي بصفرين. ثمة مسألة ذات صلة بهذا الخطأ في التاريخ وإن لم تكن وفقاً عليه هي أن سنة ٢٠٠٠ سنة كبيسة خلافا للعديد من السنوات الأخرى لبدائية القرون.
- ٤- إن مشكلة الصفرين لعام ٢٠٠٠ ليست وفقاً على تكنولوجيا المعلومات فحسب ولكنها قد تآثر على جميع الأنظمة التي تعتمد على معالجات مصغرة قائمة على تحديد التاريخ. ومثال ذلك الأنظمة التي تدير مستوى الشبكات القومية للكهرباء وإمدادات الغاز والمياه. ولقد بدأ برنامج الأغذية العالمي في تقدير آثار ذلك الخطأ واحتمالاته والنتائج المترتبة عليه بمراجعة تواريخ وطرق تخزين التاريخ في الإطار العام وفي أجهزة الحاسوب والتطبيقات التي تجرى عليها. ولقد بدأ هذا العمل في نهاية خريف عام ١٩٩٦.
- ٥- وفي صيف عام ١٩٩٨ اعتمد البرنامج المنهاج القائم على المراحل الأربع الذي اقترحه المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في يوليو/تموز ١٩٩٨. ويتكون هذا المنهاج من المراحل الآتية: التوعية، جرد الاحتمالات خطة العمل، الخطة الاحترازية. ولقد استهل البرنامج في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٨ مرحلة التوعية بإصدار وثيقة معلومات عن مشكلة الصفرين لعام ٢٠٠٠ لجميع وحدات المقر وللمكاتب القطرية والإقليمية. ولقد اتبعت هذه الوثيقة بمذكرة تنويرية بعنوان "الاستعداد لعام ٢٠٠٠" وذلك في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨.
- ٦- ولقد صورت مشكلة الصفرين لعام ٢٠٠٠ على أساس أنها من القضايا التي تؤثر في سير الأعمال ولقد حدد ذلك في عملية جرد الاحتمالات (مارس/آذار ١٩٩٩)، وفي خطة العمل (أبريل/نيسان ١٩٩٩)، وفي الخطة الاحترازية (يوليو/تموز ١٩٩٩). ولقد هدف مشروع مشكلة الصفرين لعام ٢٠٠٠ إلى:
  - (أ) ضمان عدم انقطاع إمدادات الأغذية للفقراء الجوعى؛
  - (ب) حماية جميع الخدمات المقدمة لموظفي البرنامج؛
  - (ج) استمرار البيئة التشغيلية بشكل معقول.
- ٧- ولقد تطلب هذا العمل التحالف مع الشركاء الأساسيين: منظمة الأغذية والزراعة، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، في روما، وذلك في المسائل ذات الصلة بالمالية وشؤون الأفراد والبنيات الأساسية، ومع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب منسق الأمم المتحدة لشؤون الأمن لقضايا التنسيق الأمني في الميدان، ومنظمة اليونيسيف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وغيرهما في مسائل النقل والإمداد، ومع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للاتصالات بمجموعة الدول الثمانية (عن طريق مركز التنسيق الدولي لقضية الصفرين لعام ٢٠٠٠) الذي أنشأته الأمم



المتحدة والبنك الدولي. وكانت هذه المنظمات جميعها قد أعدت خططا للآثار المحتملة لمشكلة الصفرين. ولقد شمل ذلك تضمين شروط للتوافق مع مشكلة الصفرين في عقود مقدمي الخدمات.

- ٨- ولقد استخدم الإطار الإداري الموجود لتطبيق مشروع مشكلة الصفرين. ولقد دعم ذلك عن طريق نقاط الاتصال لمشكلة الصفرين في جميع المكاتب القطرية ومكاتب الاتصال ووحدات المقر المختلفة والمنسقين الإقليميين في المكاتب الإقليمية الأربعة. وعن طريق منسقين اثنين ومدير للمشروع في المستوى المركزي. ولقد جعلت اللجنة الفرعية لكبار المديرين المختصة بالشؤون الإدارية من نفسها لجنة تسيير لمشكلة الصفرين وأنشأت فريق مهام يضم نقاط الاتصال في الأقسام المختلفة والمنسقين الإقليميين والمركزيين في مقر البرنامج ويرأس ذلك الفريق مدير المشروع.
- ٩- وتبعا لطلبات المكاتب القطرية ومكاتب الاتصال ومقر البرنامج أجازت المديرية التنفيذية ميزانية لمشكلة الصفرين بلغت ١,١٦٢ مليون دولار (خصصت ٢٠ في المائة منها للطلبات المتأخرة). ولقد خصصت معظم هذه الأموال لتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأنظمة الأمنية وشراء مولدات كهربائية تحسبا لوقوع انقطاع في التيار الكهربائي. ولقد نال إقليم أفريقيا وحده ٧٢ في المائة من هذه الميزانية وخصصت ١٤ في المائة منها لمقر البرنامج و٨ في المائة لإقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي و٥ في المائة لإقليم آسيا وشرق أوروبا. ولقد ركبت التجهيزات الأساسية قبل انقضاء عام ١٩٩٩.
- ١٠- ولقد تم تخزين في مخازن البرنامج، في الحدود المسموح بها، ووضعت تحت تصرف المديرين القطريين لضمان وصول إمدادات الغذاء للمستفيدين لفترة ثلاثة أشهر على الأقل في حالة وقوع خلل أو انقطاع في خط الإمداد بالأغذية.
- ١١- ولقد تم توعية المديرين القطريين بالمشكلات الناتجة عن مشكلة الصفرين عن طريق اختيار بعض البلدان تبعا لمعلومات تحليلية تم الحصول عليها من مصادر مختلفة.

## الفترة الحرجة

- ١٢- ولقد كان البرنامج مستعدا استعدادا جيدا "للفترة الحرجة" أو فترة العبور من عام ١٩٩٩ إلى عام ٢٠٠٠. ولقد تم تشكيل فريق للفترة الحرجة من المديرين الأساسيين الذين طلب من أن يكونوا حاضرين في المباني أو في حالة استعداد لندائهم بالهاتف في الفترة من ١٩٩٩/١٢/٣١ إلى ٢٠٠٠/١/٤ حيث استؤنف العمل بشكل طبيعي. ولقد تم تحديد بعض الأفراد لاتخاذ القرارات اللازمة في هذه الفترة الحرجة في مختلف المكاتب الإقليمية ومكاتب الاتصال، ولقد اشترك أحد كبار المسؤولين في البرنامج في فريق الأزمة لمشكلة الصفرين الذي كونته الأمم المتحدة في نيويورك.
- ١٣- ولقد تم الاتصال في ٢٠٠٠/١/١ بمجموعة مختارة ضمت ٢٨ قطرا للتأكد من الوضع في تلك البلدان ولم ترد تقارير تشير إلى وجود مشكلات كبرى.
- ١٤- في ٢٠٠٠/١/٣ أرسلت جميع المكاتب القطرية ومكاتب الاتصال تقارير موحدة عن النتائج المتوقعة في بعض المجالات (الإمداد الكهربائي، الاتصالات، نظم الحاسوب، نظم النقل، الطاقة، الإمدادات بالمياه والصرف الصحي، الأنظمة المالية، الخدمات العامة، الوضع العام في البلد المضيف، النتائج على مستوى الخدمات الإنسانية). ولقد أشارت بعض هذه التقارير إلى وقوع حدوث خلل طفيف في بعض الحالات.



- ١٥- وفي ٢٠٠٠/١/١١ تم تقييم الوضع في جميع المكاتب القطرية ومكاتب الاتصال ولقد تبين حدوث المزيد من الخلل عند إجراء ذلك التقييم، ولكنه لم يكن من الأمية بمكان بحيث يشكل "مشكلة القرن" أو يتسبب في كارثة إنسانية في أي مكان كان.
- ١٦- وليس من المستبعد أن تحدث بعض الآثار ذات الصلة بمشكلة الصفرين في بعض البلدان في الأشهر القادمة. ولكن من المستبعد أن يكون لها تأثير على عمليات البرنامج. وبالتالي يعلن البرنامج انتهاء فترة الاستعداد وحل فريق الفترة الحرجة واعتبار مشروع مشكلة الصفرين لعام ٢٠٠٠ قد اكتمل في ٢٠٠٠/١/٣١.

## الدروس المستفادة لما بعد مشكلة الصفرين

- ١٧- لقد حقق مشروع مشكلة الصفرين أهدافه حيث أن الإمدادات بالأغذية للفقراء الجوعى لم تنقطع ولم يتأثر موظفو البرنامج بهذه المشكلة كما أن ممتلكات البرنامج ظلت محمية مصانة خلال الفترة الانتقالية من ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٠. يضاف إلى ذلك عدم وجود خلل ذي شأن في الأجهزة المختلفة، ولقد استخدم الإطار الإداري القائم في المشروع تجنباً للازدواجية وخفضاً للنفقات. ولقد أسهم هذا المشروع في تعزيز التنسيق فيما بين الوكالات وفي تعزيز دور البرنامج الرائد في مجال تنسيق النقل والإمداد. ولقد تم إنشاء خطة للفترة الحرجة وإطار إداري لدعمها. ويمكن الاستفادة من هذه الأطر التي أنشأت للتخطيط للطوارئ لحوادث أخرى محتملة. ولقد تم استخلاص دروس مستفادة في الفترة الختامية وفترة تقييم المشروع. وهذه الدروس المستفادة ذات الصلة بإدارة الاتصالات تتجاوز مشكلة الصفرين ويمكن أن يستخدمها المدبرون في كل مستويات المنظمة.
- ١٨- فيما يتعلق بالاتصالات: هنالك حاجة لتحسين نظام العناوين في البريد الإلكتروني وللمزيد من الاستخدام لهذا النظام وإدخال نظام يساعد المديرين على تحديد الأولويات للمعلومات وإدارتها. واستجاب موظفو البرنامج في المكاتب القطرية بشكل سريع لطلب المعلومات عندما طلب منهم إعطاء هذه المعلومات بشكل محدد سلفاً في استمارات موحدة.
- ١٩- ولقد واجه المدبرون مشكلة في وضع الأولويات عندما انهدم عليهم كم هائل من طلبات المعلومات. هنالك حاجة ماسة لمشاركة الجميع، في حالة المشروعات الكبرى، ويتطلب ذلك عقد اجتماعات تنويرية عن المبادرات الجديدة. وعلى الرغم من التقدم في تكنولوجيا المعلومات فليس من المؤكد أن المعلومات التي تقدم تقرأ وتستوعب، وهنالك فائدة أكبر في العروض والاجتماعات التي تقام في المواقع من حيث أنها ذات نتائج مباشرة وتساعد في رفع الوعي، ويفضل منهاج المشاركة.
- ٢٠- وعلى المستوى الإداري: تتطلب المشروعات الكبرى استمرارية في فرق الإدارة والتوضيح المبكر وتحديد الأدوار.
- ٢١- ينبغي على المشروعات ذات الطبيعة الفنية، إن كان لها تأثير على جميع الموظفين، ألا تبقى طويلاً في الأوساط الفنية.
- ٢٢- ينبغي وضع روابط ذات صلة واضحة بين نشاط المشروع وتحسين العمليات حتى لا يوليه الموظفون ما يستحق من اهتمام. وينبغي أن يقتنع الموظفون بأن هنالك نتائج مباشرة للاستجابة لطلبات المعلومات أو عدم الاستجابة لها على



مستوى النتائج العامة وعلى مستوى المسؤولية الفردية. وهذا الأمر مهم جدا في الطلبات التي تتيح مدى زمنيا طويلا للإجابة عليها.

٢٣- ينبغي في المشروعات الواسعة التي تتطلب استجابة من الأفراد والوحدات في البرنامج إجراء تحليل لمعرفة المكاتب التي لم تستجب لطلبات المعلومات وإجراء ذلك بشكل سريع واتخاذ منهاج مختلف تجاه هذه المكاتب التي لم تستطع الاستجابة.

٢٤- اعتبار الشركاء أن للبرنامج دور الريادة في بعض المجالات يتيح مناسبة للعمل الجماعي فعلى مكاتب البرنامج الإقليمية أن تنتهز هذه الفرصة عندما تتاح لها.

## الخلاصة

٢٥- لقد أتاح مشروع مشكلة الصفرين لبرنامج الأغذية العالمي فرصة نادرة لتحديث وتطوير وتوحيد أنظمة الأمن وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في فترة وجيزة وبشكل كان له الأفضلية وإلا لتطلب عمل ذلك ترتيبات خاصة في ميزانية دعم البرامج والإدارة.

٢٦- ولقد عزز المشروع من الدور الريادي للبرنامج في مجال النقل والإمداد على مستوى منظومة الأمم المتحدة.

٢٧- ولقد تم تعزيز قنوات الاتصال بمنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في مجالات شؤون الأفراد والمالية والأمن والبنيات الأساسية.

٢٨- أقرت مجموعة الدول الثمانية بفعالية منظومة الأمم المتحدة في الاستجابة للتهديدات الإنسانية المحتملة. ولقد تم تعزيز مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.

٢٩- ولقد أدت الاتصالات المكثفة بشأن مشكلة الصفرين بين المقر والميدان إلى شيوع روح انتماء إلى أسرة واحدة بين الموظفين أيا كان موقعهم.

٣٠- ولقد أدى نجاح هذا المشروع وعدم وجود مشكلات كبرى لهذه المعضلة إلى نمو شعور بتحقيق الهدف لدى موظفي البرنامج يجعلهم أكثر استعداد لمواجهة التحديات المستقبلية.